الفصل السادس

الوسائل السمعية: الإذاعة ــ الكاسيت

أ ـ الإذاعة:

بدأت قصة المذياع باكتشاف الموجات الكهروماجنيتية عام 1873م على يد «جيمس كلارك ماكسويل» و«هنريش هركز» وأصبح الاتصال اللاسكي عام 1893 م. حقيقة واقعة، وذلك بتأسيس شركة «ماركوني البريطانية»، وسمع في عام 1906 م أول صوت إنساني عبر الموجات اللاسلكية، وتطورت بعد ذلك هذه الأمواج من طويلة إلى متوسطة إلى قصيرة ثم إلى أقصر فأقصر.

وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الأولى التي أجريت فيها أولى التجارب الإذاعية: «ففي عام 1920م أنشأت شركة «وستنكهوس» محطة إذاعية كبرى في الولايات المتحدة الأمريكية على يد الدكتور الأمريكي «فرانك كونراد» المهندس في شركة وستنكهوس الأمريكية. وقد استطاعت تلك المحطة أن تذيع نتيجة انتخاب «دارين هارذنغ» رئيساً للولايات المتحدة حال إعلان النتيجة، وفي الليلة ذاتها إلى الشعب الأمريكي، وقد كان لهذا الحدث ضجة قوية في الصحافة الأمريكية، لأنه سجل أول نصر للإذاعة على الصحافة في نقل الأخبار، وهذا ما شجع تلك المحطة على الاستمرار في إذاعة الأنباء والبرامج الموسيقية والثقافية والمتنوعة والتحقيقات، ثم بدأت شركة «وستنكهوس» تنتج الأجهزة اللاقطة وتبيعها»[1].

وتَبِعت أوروبا، بعد فترة يسيرة، الولايات المتحدة في إنشاء المحطات اللاقطة، وكان أول برنامج لمحطة الإذاعة البريطانية عام 1922م، ثم تبعتها فرنسا وألمانيا، وفي عام 1922م غدا في العالم نحو ستمائة محطة إذاعة[2].

---

(1) بدر، أحمد: الاتصال بالجماهير والدعاية الدولية، مرجع سابق، ص: 86.

(2) انظر، صابات، خليل: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، القاهرة مكتبة الإنجلو المصرية، 1979، ص: 237 وما بعدها.

وظل المذياع محتفظاً بدوره رغم اكتشاف التلفاز قبيل الحرب العالمية الثانية، وتأثره تأثراً كبيراً بهذا الاكتشاف، وتبين «حسب إحصائية نشرتها اليونسكو عام 1969 م، أنه يوجد في العالم 653 مليون جهاز راديو لاستقبال البرامج الإذاعية، وأما في عام 1987 م، فإن هذا العدد ارتفع ليصل إلى 922 مليون جهاز، مما يدل على أن التلفاز لم يؤثر تأثيراً كبيراً على الراديو، وغاية ما هنالك أن أوقات استماع الناس للراديو قد تغيّرت، كذلك تغيّرت ظروف الاستماع وطريقته عما كانت عليه قبل انتشار التلفاز»[1].

ويمكن القول أن عدد أجهزة الراديو في العالم تفوق نسبته عدد سكان العالم، فالمذياع اليوم في السيارة، وفي البيت، وفي المكتب، وفي الجيب، وفي كل مكان وذلك لانخفاض سعره وسهولة حمله ونقله.

وأدخلت ما بين عامي 1917 و 1940 تحسينات عديدة على الإذاعات وعلى البرامج الهامة التي تابعها المستمعون، ثم أخذت كل دولة، وبخاصة في أوروبا تهتم في إدخال الجديد على برامجها بغية إرضاء مستمعيها وكسبهم، فأنشأت البرامج التمثيلية والخفيفة المنوعة، وسرعان ما تبوأت الإذاعة مركزها في عالم الإعلام والإرشاد والدعاية.

وبدأت بعض الدول الأوروبية تذيع بعدة لغات، وتوجه إذاعاتها هذه إلى الدول البعيدة والعديدة لإسماع صوتها، وبث الدعاية لسياستها بين الشعوب المختلفة[2].

بداية الإذاعات الخارجية باللغة العربية:

كان الأوروبيون أول من بث برامج للمستمعين العرب، فقد كان الإيطاليون أول من وجه إذاعة بالعربية عام 1932، فكانت إذاعة «راديو باري» بالعربية مقدمة لحملة إيطاليا على الحبشة، وكانت تهدف تقديم الدوتشي موسوليني، دكتاتور إيطاليا، كصديق للعرب والمسلمين، وقد جذبت الإذاعة الإيطالية انتباه البريطانيين،

(1) الحسن، حسن: الدولة الحديثة إعلام واستعلام، بيروت، دار العلم للملايين 1986، ص: 163.
(2) انظر، بدر، أحمد: الاتصال بالجماهير والدعاية الدولية، مرجع سابق، ص: 86.

الذين بدأوا بإذاعات موجهة للمنطقة العربية لمناقشة السياسة البريطانية في الأردن والعراق ومصر، وبشكل خاص في فلسطين، فبدأت هيئة الإذاعة البريطانية بثها الإذاعي باللغة العربية عام 1938[1].

أما فرنسا التي كانت رائدة في مجالات الإذاعات الأجنبية بالموجة القصيرة، فقد بدأت بتقديم خدماتها الإذاعية في أوروبا وإفريقيا، بمعدل خمس ساعات يومياً بالعربية لشمال إفريقيا، وباللغة الفرنسية لسكان إفريقيا ليبقى أهل تلك البلاد على اتصال بالثقافة الفرنسية، في حين أن صوت أمريكا بدأت بثها في وقت متأخر من عام 1948 م، ولم يصبح بثها منتظماً إلا في عام 1951 م[2].

وهكذا انطلقت تلك الإذاعات الأجنبية المتباينة المتعاركة في أنحاء العالم الإسلامي، «تدعو لمبادئها وتنشر ثقافتها، وتركز على إقناع الناس بسياستها، وتحملهم على أفكارها بلسان عربي مبين، في حين تخلو الساحة تماماً في تلك الأيام، من إذاعة ترفع صوت الإسلام، وتحذر الأمة من مخططات الأعداء، لينقسم الشعب فكراً وولاء، فهذا يؤيد بريطانيا، ويعدد محاسنها، وذاك يتحمس لبرلين ويدعو لها بالنصر المبين، وآخر يسير في ركب فرنسا ودعايتها، ويرى فيها المثل والقدوة»[3].

بداية الإذاعات العربية:

انطلق أول صوت باللسان العربي في الوطن العربي من «إذاعة أهلية مصرية، خبراؤها من الأجانب عام 1934 م، ثم أنشأت بريطانيا إذاعة فلسطين عام 1936 م»[4].

---

(1) انظر، **رشتي، جيهان**: الإعلام الدولي بالراديو والتلفزيون، القاهرة، دار الفكر العربي، 1979، ص: 19.

(2) انظر، **رشتي، جيهان**: النظم الإذاعية في المجتمعات العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978، ص: 363/ 364.

(3) **أبو هلالة، يوسف**: الإعلام في ديار الإسلام، مرجع سابق، ص: 58.

(4) **العظم، يوسف**: رحلة الضياع للإعلام العربي المعاصر، الرياض، الدار السعودية للنشر، 1980، ص: 46.

وانطلقت من لبنان عام 1938 م إذاعة للرد على «دعاية ألمانيا النازية، الموجهة إلى سوريا ولبنان، من القسم العربي براديو برلين»[1]، ثم كانت الإذاعة في السودان عام 1940 م، وفي سوريا عام 1941 م، وتبعتها بعد ذلك سائر الدول العربية[2] حتى لم يبق بلد من بلاد المسلمين إلا وفيه إذاعة.

اتحاد إذاعات الدول العربية:

تأسس اتحاد إذاعات الدول العربية عام 1969 م، وكان مقره الدائم حتى عام 1979 م في القاهرة، ومركزه الفني في الخرطوم، ويتضمن الدول الأعضاء في الجامعة العربية[3]، ويعمل هذا الاتحاد وفقاً لاتفاقية إنشائه على «بث روح الإخاء العربي، وتنمية الاتجاهات العربية المشتركة، ووضع خطة منسقة تسير عليها الإذاعات العربية في برامجها، وتعريف شعوب العالم بواقع الأمة العربية وإمكانياتها وقضاياها»[4].

وأنشىء بعد ذلك عام 1977 م اتحاد إذاعات الدول الإسلامية، ويتضمن 42 عضواً من المنظمات الإذاعية، وهدفه نشر رسالة الإسلام[5].

ولا يشير الواقع الذي نعيش إلى الجد في ذلك الهدف المعلن، فكل إذاعة من الإذاعات في العالم الإسلامي، تدعو لوجهة معينة، وتسير لهدف مرسوم، وصوت الإسلام في جنباتها ضعيف لا يكاد يسمع، وأهم ما تتميز به الإذاعات في العالم الإسلامي اليوم هو الجد في الاتجاه الصحيح لبناء شخصية الأمة، على نحو يتناسب مع الظروف الخطيرة التي تواجهها.

وإذا ما أرادت هذه الإذاعات أن تؤدي أمانتها، وتقوم بدورها الصحيح فعليها

---

(1) **صابات، خليل**: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، مرجع سابق، ص: 248.

(2) انظر، المرجع السابق ذاته، ص: 252.

(3) **رشتي، جيهان**: النظم الإذاعية، مرجع سابق، ص: 159.

(4) اتفاقية اتحاد إذاعات الدول العربية، القاهرة، الأمانة العامة لاتحاد إذاعات الدول العربية، 1973، ص: 5.

(5) انظر، **رشتي، جيهان**: النظم الإذاعية، مرجع سابق، ص: 159.

أن تعرض برامجها على ضوء الإسلام، وفي ظلال هديه، ليتم التثقيف المرتجى، ومن هنا ندرك أن بعض الإذاعات التي اقتصرت على تلاوة القرآن الكريم، وترديد المواعظ والدروس ليلاً ونهاراً قاصرة عن أداء رسالتها، فالإذاعة الإسلامية هي التي تقدم البرامج الأدبية والعلمية والفنية والسياسية والثقافية والإخبارية، وكل ما يعود على الناس بخير في ظلال تعاليم الإسلام ومبادئه، وهذا الأمر هو المفقود في الإذاعة في رحاب العالم الإسلامي اليوم.

الأنظمة الإذاعية في العالم:

انقسمت الأنظمة الإذاعية في العالم إلى قسمين:

- **الأول**: الإذاعات الخاصة التجارية الحرة.
- **الثاني**: الإذاعات الوطنية الرسمية والحكومية.

وإذا كانت الإذاعات الرسمية تلتزم بسياسة الدولة وتشرف عليها وزارة الإعلام، فإن الإذاعات الخاصة تتبع نظاماً خاصاً لا رقابة للدولة فيه على تنظيم الإذاعة، وهذه الإذاعات تتبع إما الجمعيات الخاصة من دينية واجتماعية وغيرها، أو شركات تجارية، ويغلب الطابع التجاري على هذه الإذاعات التي تؤدي عملها ونظم موازناتها من الإعلانات التجارية التي تذيعها في برامجها، وتحرص هذه الإذاعات على تحسين برامجها وتنوعها بغية استمالة المستمعين والمعلنين في وقت واحد، لأن المعلن لا يدفع ثمناً لإعلانه إلا إذا كان متأكداً أن إعلانه يصل إلى أكبر عدد ممكن من المستمعين، وتغلب البرامج الترفيهية على أنواعها على برامج الإذاعات التجارية الخاصة.

المميزات الهامة للإذاعة وكيفية الاستفادة منها في مجال التضامن العربي الإسلامي:

تتمتع الإذاعة بمزايا إعلامية كثيرة، منها:

1 ـ البث السريع عبر موجات الأثير، فما يثبت فيها يصل إلى كل بقعة في أرجاء الأرض بواسطة الموجات شديدة القصر، وبذلك تتخطى الحواجز المكانية والثقافية والجنسية.

أ ـ أما الحواجز المكانية، فإنه قد ثبت علمياً أن موجات الأثير تدور حول الكرة الأرضية في نحو 1/ 8 الثانية، متخطية بذلك الفواصل الجغرافية والمسافات الشاسعة، وهذا ما نحن بحاجة إليه لتوصيل دعوة الإسلام إلى جميع الشعوب، وبخاصة الإسلامية منها، بلغاتها الحية، فالشعوب المسلمة التي مزقتها مناهج البشر وأهواؤهم بحاجة إلى التذكير بالمنقذ الذي يخلصهم مما هم فيه من ضياع وفرقة، وهو منهج الله تعالى لعباده، دين الإسلام[1].

ب ـ أما الحواجز الثقافية فإن البث الإذاعي يصل إلى جميع الفئات سواء منهم الأمي، أو المتوسط الثقافة، أو المثقف.

ويستهوي المذياع فئة العوام بشكل خاص، فقد أظهرت دراسات الباحثين التي أجريت على بعض القرى في البلدان الإسلامية مثل تركيا ولبنان والأردن أن المذياع يلعب دوراً رئيساً في حياة القرويين لأنهم يتلقون منه الأخبار وتعليلها والتعليق عليها، وكذلك يأخذون الكثير من المعلومات العامة والخاصة[2].

وسبب ذلك واضح هو أن الأمي لا يعتمد على الوسائل المقروءة، أما المذياع فإنه لا يتطلب منه سوى الإصغاء، وقد يرافقه إلى مكان عمله في الحقل، أو المعمل، وبذلك يستمر سماعه له لفترات طويلة.

ج ـ أما الحواجز الجنسية، فإن النشاط الإذاعي يتخطى حواجز الأجناس البشرية لأنه يصل إلى مسافات شاسعة، ويمكن التحدث من خلاله لهذه الأقوام بلغاتهم، ويبدو ذلك واضحاً في الصراع الفكري الرهيب عبر موجات الأثير، حتى أصبح الإنسان يعيش في دوامة هذا الصراع[3].

---

(1) انظر، **الغلاييني، محمد موفق**: وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة، مرجع سابق، ص: 147.

(2) انظر، **إمام، إبراهيم**: الإعلام والاتصال بالجماهير، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية، 1975، ص: 180/ 181.

(3) انظر، **عبد الغني، سهير**: الإذاعة الدولية دراسة مقارنة، نظمها وفلسفتها، الكويت، مؤسسة علي جراح الصباح، 1978، ص: 21/ 23.

2 ـ بث الثقافة الجماهيرية وتكوين الرأي العام: يقوم المذياع بنشر الثقافة بمختلف أنواعها، فهناك برامج خاصة بأهل العلم الباحثين، وبرامج خاصة بالفلاحين، وأخرى للعاملين بالقوات المسلحة، وبرامج خاصة بالأطفال، إضافة إلى البرنامج العام الذي يسهم في تنمية المعلومات والثقافة بشكل عام.

وقد أصبح الحصول على الخدمة الإذاعية أمراً ميسوراً جداً لدى جميع الفئات، وفي جميع الأوقات والأمكنة، نظراً لانخفاض سعر جهاز المذياع من جهة، وسهولة نقله، واستعماله من جهة أخرى.

ومن هنا ندرك أثر المذياع على الإعلام، لأنه يعتبر المصدر الأساسي للأخبار والمعلومات بالنسبة لقطاع كبير من الجمهور، والرأي العام ليس مجملاً للآراء الفردية، وإنما هو ثمرة النقاش والجدل بين الأفراد، كان في بادىء الأمر رأياً فردياً، وبعد النقاش تحول إلى رأي عام، بعد التفاعل والتضارب بين آراء الأفراد والجماعات[1].

واقع الإعلام الإذاعي:

كان إعلامنا الإذاعي خائفاً طوراً، وثرثاراً منفعلاً طوراً آخر، والسبب هو أن إعلامنا العربي ضاع بين جبن مقصود سمّيناه حكمة، وبين دعاية مقصودة أيضاً سمّيناها إعلاماً، وما كانت بالحقيقة إلا تشويشاً وتشويهاً للحقائق، وبالتالي مسخاً لمفاهيم المستمعين، وكنا نريد أن نبعد عن أنفسنا تهمة القيام بالدعاية، فكنا نقول بأن إعلامنا الإذاعي هو إعلام؟!

وفي الحقيقة كان أمّياً ضعيفاً تائهاً في خضم الأنانيات والأيديولوجيات التي لم نكن نعرف عنها إلا أنها مبادىء حديثه جديدة، كان إعلاماً كما أراده السياسيون، وغير ما أراده الإعلاميون الحقيقيون فضاعت الهوية، لأن الإعلام العربي اتسم بما يلي:

(1) الحسن، حسن: الدولة الحديثة، إعلام واستعلام، مرجع سابق، ص: 248.

1 ـ عدم الجد في الاتجاه الصحيح لبناء شخصية الأمة على نحو يتناسب مع الظروف الخطيرة التي تواجهها.

2 ـ إنه حناجر موجهة تنحر هذه الأمة، مشرّعة في وجه دينها وعقيدتها، ولا عجب بعد ذلك أن نجد من يقول: «إن المجتمع العربي محتشد بالشرور والأخطاء، وهو تراث تركه الاستعمار والإقطاع، وغذاه الجهل والخرافات، وسترته الهرطقة، ولا تفعل وسائل الإعلام شيئاً لإصلاح هذه الأحوال أو حتى كشفها.. إن على الفنان العربي ألا يتخلى عن تحليل الذات، وإن الفنان لا يخدم المصالح العامة في الحقيقة إذا فرض ما هو قائم بالفعل، وأكد على الأخلاقيات الموروثة، ومجّد التقاليد، ولا بد أن تترك له حرية النقد مهما كان عمله متعارضاً مع العزة القومية»[1].

3 ـ الأحداث السياسية والنزعات القبلية بين الدول العربية تجعل الإعلام العربي صدى غير مسموع، حيث يتغلب الجهل على العلم، والقوة على التخطيط، وكانت نتيجة إعلامنا الإذاعي إثارة الأحاسيس والانفعالات، فتعطل العقل عن التفكير، لأنه أقيم بينه وبين الرأي العام ستار أسود، وقيل للرأي العام بأنه ستار أبيض لمستقبل أفضل، وكانت النكبة التي سميناها إعلاماً «نكسة»، ولم تكن نكسة، لأن النكسة تكون بعد انتصار، فأي انتصار حققه الإعلام!

لقد كان الإعلام، وبخاصة الإذاعي، هو السبب حين خدّر الرأي العام بدعاية صورت العدو ضعيفاً، وأن باستطاعتنا التغلب عليه ساعة نريد ونشاء، وصوّرنا أنفسنا أقوياء، فنام الرأي العام على حرير.

في الوقت الذي كانت أجهزة إعلام العدو تعمل بتخطيط وخبرة، وبأموال عرفوا كيف يوظفونها، فكان الرأي العام صديقاً للمعتدي الذي خطط، ونحن خلطنا بين الإعلام الداخلي والإعلام الخارجي، فخسرنا الرأي العام الخارجي، وتزعزع الرأي العام الداخلي.

علينا أخذ العبرة من الأخطاء السابقة، وأن يكون لنا من خطئنا عبرة، ومن

(1) **أبو هلالة، يوسف**: الإعلام في ديار الإسلام، مرجع سابق، ص: 61/ 62.

صوابنا خبرة، تدفعنا لنضع سياسة إعلامية وإذاعية مدروسة، على أساس من العلم والخبرة والاقتناع، إعلاماً إذاعياً هدفه بناء المواطن العربي، وتوعية وطنية تحدد مفهوم المواطن وواجباته، وحقوقه سياسية كانت أم اجتماعية، إلى جانب إعلام إذاعي خارجي هدفه تعريف العالم على عدالة القضايا العربية والإسلامية المصيرية، شرط أن يوضح عندنا مفهوم الإعلام الحقيقي، والفرق بينه وبين الدعاية، فالإعلام هو إرشاد لا توجيه، تنوير لا تحريف فيه أو تشويه.

والإذاعي الناجح حتى يقنع الرأي العام داخلياً أو خارجياً يجب أن يكون هو مقتنعاً بالرسالة التي يبشر بها، عاملاً على تحقيقها بأحدث الطرق والأساليب، فالإيمان الصحيح، هو إضافة إلى كونه اعتقاداً بالجنان هو عمل بالأركان.

ب ـ الكاسيت أو الشريط المسموع:

يعتبر الكاسيت أو الشريط المسموع من الوسائل السمعية لأنه يشغل حاسة السمع فحسب، بل يتميّز عنه بميزات، من أهمها:

1 ـ يتيح مجالاً أكبر للتعرض للمادة المسموعة، لأن الكاسيت أو الشريط المسموع بعد التسجيل عليه يصبح كالكتاب يقرأ فيه صاحبه متى شاء، بل لعل السماع أسهل من القراءة في كثير من الأحيان، وبخاصة في حالة التعب أو الملل.

2 ـ عدم وجود رقابة صارمة عليه، فمن المعلوم أن جميع وسائل الإعلام غالباً ما تخضع للرقابة من الجهة المسؤولة عنها، وتستخدم الدول ذات النظام التسلطي، هذا الأمر للحد من انتشار كلمة الحق.

ولا يخضع الشريط المسموع للرقابة، لأن تكرار النسخة الواحدة يجري بغاية السهولة، وبدون أن يخضع للرقابة، ومن الملاحظ أن هذه الوسيلة قد أسهمت فعلاً في نشر الأفكار المعارضة سراً، ومثال ذلك ما نراه من انتشار الأناشيد والخطب الإسلامية في بعض بلدان العالم الإسلامي سراً، لأن الدعاة الذين لم تتح لهم فرصة التعبير عن أفكارهم وآلامهم في الوسائل الإعلامية، لجأوا إلى الشريط المسموع لنقل أصواتهم إلى الجماهير.

ولا يمكن مصادرة هذا النشاط الإعلامي لسهولة انتشاره، وعدم القدرة على السيطرة على هذا النوع من الإعلام الخفي، بعد أن تطور الشريط المسموع إلى قرص مدمج يتضمن الصوت والصورة.

3 ـ الاحتفاظ بالمناسبات، فالشريط المسموع أو القرص المدمج مصدر جيد لتسجيل الخطب والمحاضرات والندوات، ومن الممكن نسخها فيما بعد نقلاً عنه، وبهذا يمكن المحافظة عليها والاستفادة منها.

ويقوم الشريط المسموع أو القرص المدمج مقام المعلم في تعليم المستمع النطق السليم للآيات مع تطبيق أحكام التجويد، وهما أمران هامان لا يمكن اكتسابهما بمجرد التلاوة.

ويختلف الشريط المسموع أو القرص المدمج عن المذياع في أمور عديدة، من أهمها:

1 ـ لا يملك الشريط المسموع أو القرص المدمج القدرة على الانتشار الكبير والسريع، فهو لا يُبثّ عبر موجات الأثير لقارات العالم، ولكنه يستخدم كثيراً في دور الإذاعة في حالة البث غير المباشر، لأن معظم المواد الإذاعية تسجل ثم تذاع، وقد أتاح ذلك للقائمين على الإذاعة فرصة كبيرة لتنظيم البرامج وإعدادها.

ولا يمكن للشريط المسموع الانتشار بسرعة كالبث الإذاعي، ولكن في الإمكان الاستفادة من قدرة الإذاعة في ذلك بأن يبث مضمون الشريط عبر موجاتها عند وجود مادة هامة، وعاجلة، مثل اقتراحات القادة والمفكرين، التي تقال في مناسبة من المناسبات لحل مشكلة قائمة، وهذا بالطبع لا يتأتى إلا في المجتمعات التي تمنح الحرية لأفرادها ليعبروا عن آرائهم.

2 ـ يتيح عدم الرقابة الصارمة على الشريط المسموع مجالاً لنشر المواد الماجنة والمرذولة، وبات ذلك منتشراً بكثرة في مجتمعاتنا، والحل السليم لهذا هو تعهد النشء بالتربية والتوجيه عبر جميع الوسائل التربوية والتعليمية والإعلامية، لأن المنع القسري يؤدي إلى عكس الغاية المنشودة في أغلب الأحيان.

للشريط المسموع فوائد جمة إذا أحسن استخدامه، ومن هذه الفوائد على صعيد توحيد المفاهيم والمواقف بين المسلمين تسجيل أشرطة بعدة لغات حيّة تبين حقيقة الإسلام والرابطة الأخوية التي تنتج عنه، وحقيقة الدعوات الإقليمية والقومية التي تمزق شمل الأمة والقائمين عليها قديماً وحديثاً، ومن الممكن استخدام فن الحوار في إخراج الشرائط لتكون أكثر حيوية وجاذبية، وبخاصة إذا كتب هذا الحوار أديب إسلامي وشارك في تسجيله ذوو خبرة ودراية.